

**الى السيد وزير الإدماج الاقتصادي والمقاولة الصغرى والتشغيل والكفاءات
المحترم**

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

**السحب غير المشروع لحقوق اجتماعية مكتسبة لفائدة فئة من المهنيين والعمال
المستقلين المنخرطين بالصندوق الوطني للضمان الاجتماعي**

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، و بعد.

عملاً بمقتضيات الفصل 31 من دستور المملكة، تبرز وضعية مقلقة تخص فئة من المهنيين والعمال المستقلين والأشخاص غير الأجراء المنخرطين بالصندوق الوطني للضمان الاجتماعي في إطار جمعيات مهنية، لاسيما مهنيين وعمالاً مستقلين وأشخاصاً غير أجراء خواص، أعضاء سابقين بجمعية الإنارة للكهربائيين الخواص للتنمية والثقافة بوجدة (رقم الانخراط 2390681)، وهي الفئة التي تندرج ضمن المهنيين والعمال المستقلين والأشخاص غير الأجراء كما هي محددة بموجب القانون رقم 98.15 المتعلق بنظام التأمين الإجباري الأساسي عن المرض، وفي إطار ورش تعميم الحماية الاجتماعية الذي يهدف إلى إدماج هذه الفئات ضمن منظومة الحماية الاجتماعية.

وتفيد معطيات موثقة أن المعنيين بالأمر واطبوا على أداء اشتراكاتهم بانتظام، مما مكنهم من اكتساب حقوق اجتماعية فعلية، من بينها التغطية الصحية وتراكم نقط التقاعد، بل واستفاد بعضهم من معاش التقاعد. غير أنهم تفاجؤوا باتخاذ الصندوق قرارات تمثلت في سحب النقط التقاعدية، وتوقيف صرف المعاشات، وإيقاف التغطية الصحية، مع مطالبة البعض بإرجاع مبالغ سبق صرفها، وذلك دون تعليل قانوني كافٍ ودون احترام مبادئ الحقوق المكتسبة والأمن القانوني والثقة المشروعة.

وتهم هذه الوضعية فئتين أساسيتين: من كانوا يستفيدون من المعاش قبل توقيفه، ومن سُحبت منهم النقط التقاعدية دون مبرر واضح، مما يطرح إشكال حماية حقوق المنخرطين واستقرار أوضاعهم القانونية.

وعليه، أسألكم السيد الوزير المحترم:

- ما هو الأساس القانوني لهذه القرارات؟

- كيف تفسرون التراجع عن وضعيات مستقرة؟

- ما هي الإجراءات المزمع اتخاذها لضمان احترام الحقوق المكتسبة؟

- هل تعتزمون مراجعة هذه الملفات وإنصاف المتضررين؟

- ما هي التدابير لتأطير انخراط هذه الفئة مستقبلاً؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

عمر اعنان